اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 20-01-2009 رقم العـدد: 19025 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين الشريفين يعلن في قمة الكويت:

مليار دولار من المملكة لإعادة إعمار غزة

عصابة القتلة الإجرامية تنفذ مجازر جماعية تحت سمع وبصر العالم

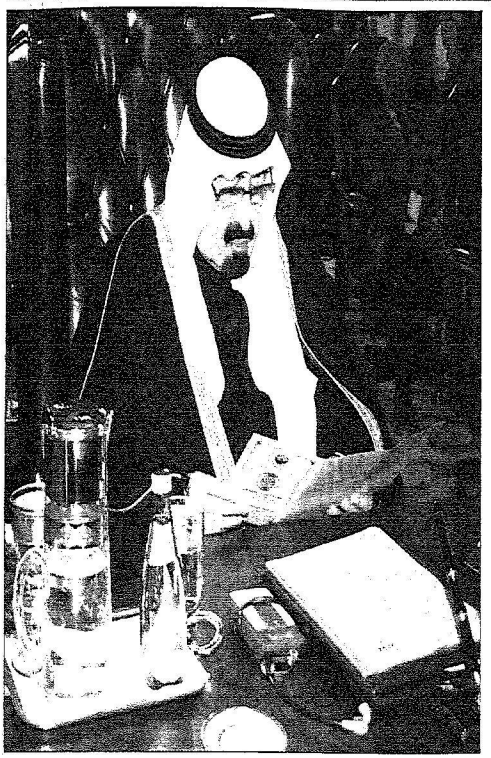

خيار الحرب والسلام لن يكون مفتوحا في كل وقت

مبادرة السلام العربية لن تبقى على الطاولة إلى الأبد

نحيي شهداء غزة وأبطالها وصمودها

فرقة الأشقاء الفلسطينيين أخطر على قضيتهم من عدوان اسرائيل

نحن قادة الأمة مسؤولون عن الوهن الذي أصابها ولا أستثني أحداً

باسم الدم المسفوح ظلماً وعدواناً أن نسمو فوق خلافاتنا

أعلن باسمنا جميعا أننا تجاوزنا مرحلة الخلاف وفتحنا باب الأخوة والوحدة

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 20-01-2009 | رقم العـدد: 19025 | رقم الصفحة: 2 | مسلسـل: 8 | رقم القصاصة: 2

الكويت - واس

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ « ١٠٠٠ » مليون دولار لإعادة إعمار غزة.

كما أعلن / حفظه الله / باسم قادة العرب تجاوز مرحلة الخلاف وفتح باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب دون استثناء او تحفظ ومواجهة المستقبل بإذن الله نابذين الخلافات صفا واحدا كالبنيان المرصوص مستشهدا بقوله تعالى « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين في افتتاح مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية (قمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة) التي بدأت أعمالها في الكويت امس.

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين ..

بسم الله الرحمن الرحيم.

والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة رئيس القمة..

أيها الحضور الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إننا نأمل ومعنا شعوب الأمة العربية في نتائج واضحة لهذه القمة الاقتصادية تبشر بمستقبل من الأمن والرخاء للمواطن العربي والمسلم في كل مكان إن شاء الله . لكن الاقتصاد مهما كانت أهميته لا يمكن أن يساوي الحياة نفسها ولا الكرامة التي لتطيب الحياة بدونها وقد شاهدنا في الايام الماضية مناظر بشعة ودامية ومؤلمة ومجازر جماعية تنفذ تحت سمع العالم وبصره على يد عصابة إجرامية لامكان في قلوبها للرحمة ولا تنطوي ضلوعها على ذرة من الإنسانية.

لقد نسي القتلة ومن يناصرهم أن التوراة قالت .. إن العين بالعين .. ولم تقل التوراة .. إن العين بمدينة كاملة من العيون.

إن على إسرائيل أن تدرك أن الخيار بين الحرب والسلام لن يكون مفتوحا في كل وقت وأن مبادرة السلام العربية المطروحة على الطاولة اليوم لن تبقى على الطاولة إلى الأبد.

أيها الإخوة الكرام.. إننا نبني شهداء غزة ونبني أبطالها وصمودها ونبني كل من بذل جهده وفكره لوقف النزيف خاصة أشقاءنا في مصر بقيادة أخينا الرئيس حسني مبارك ، وتقتضي الأمانة هنا أن نقول لأشقائنا الفلسطينيين أن فرقتهم أنظر على قضيتهم من عدوان إسرائيل . .وأذكرهم بأن الله عز وجل ربط النصر بالوحدة وربط الهزيمة بالخلاف مستذكرا معهم قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

إخواني قادة الأمة العربية.. يجب أن أكون صريحا صادقا مع نفسي ومعكم فأقول.. إن خلافاتنا السياسية أدت إلى فرقتنا وانقسامنا وشتات أمرنا وكانت هذه الخلافات ومازالت عونا للعدو الإسرائيلي الغادر ولكل من يريد شق الصف العربي لتحقيق أهدافه الإقليمية على حساب وحدتنا وعزتنا وآمالنا.

إننا قادة الأمة العربية مسؤولون جميعا عن الوهن الذي أصاب وحدة موقفنا وعن الضعف الذي هدد تضامننا ، أقول هذا ولا أستثني أحدا منا لقد مضى الذي مضى واليوم أناشدكم بالله جل جلاله ثم باسم الشهداء من أطفالنا ونسائنا وشيوخنا في غزة ، باسم الدم المسفوح ظلما وعدوانا على أرضنا في فلسطين المحتلة الغالية ، باسم الكرامة والإباء ، باسم شعوبنا التي تمكن منها اليأس أناشدكم وتخشى أن نكون أكبر من جراحنا وأن نسمو على خلافاتنا وأن نلتزم ظنون أعدائنا بنا ونقف موقفا مشرفا ينكرنا به التاريخ وتفخر به أمتنا.

ومن هنا إسمحوا لي أن أعلن باسمنا جميعا أننا تجاوزنا مرحلة الخلاف وفتحنا باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب بدون إستثناء أو تحفظ وأننا سنواجه المستقبل بإذن الله نابذين خلافاتنا صفا واحدا كالبنيان المرصوص مستشهدين بقوله تعالى « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ».

أخواني الكرام .. قبل أن أختم كلمتي هذه أعلن نيابة عن أشقائكم شعب المملكة العربية السعودية عن تقديم ألف مليون دولار مساهمة في البرنامج المقترح من هذه القمة لإعادة إعمار غزة مدركا في الوقت نفسه أن قطرة واحدة من الدم الفلسطيني أغلى من كنوز الأرض وما احتوت عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.